وَاحَدُ مَا أَعْطَيْتَ عَفْوًا وَإِنَّنِي ... لَأَزْوَرُ عَمَّا تَرْهَبِينَ هَيُوبُ

فَلَا تَنْثُرِي نَفْسِي شُعَاعًا فَإِنَّهَا ... مِنَ الْوُدِّ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكِ تَذُوبُ

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... عَلَيَّ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكِ رَقِيبُ

### وقال آخر

تَحَمَّلَ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجْدُدُوا هَجْرِي ... وَلِلنَّاسِ اتِّهَامٌ وَلِي شَعَفُ وَجْدِي

أُخَيَّكِ مَا دُمْتُ مُسْتَحْيًا فَإِنْ أَمُتْ ... فَوَا كَبِدًا مِمَّنْ يُحِبُّكِ بَعْدِي

### وقال أبو حية النميري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَسِيعٍ حَاجِرٍ ... تَؤُومُ الضُّحَى فِي مَأْيِهَا أَيَّ مَاتِمِ

فَجَالَ الْخُطُوطُ آلَبَانَ لَا مُتَتَابِعٌ ... وَلَكِنْ يَسِيمَادِي وَيَارِدُ مِنْسِمِ

فَقُلْتُ لَهَا يَسِّرْ فَدَيْنَاكِ إِنَّ الْجَرْحَ ... مُخْبِجًا وَإِنْ لَمْ تَقْتُلِيهِ فَأَلْمِمِي

فَأَلْقَتْ فَنَاعَادُونَ الشَّمْسِ أَتْقَتْ ... بِأَحْسَنَ مَوْصُولَيْنِ كَفٍّ وَمِعْصَمِ

وَقَالَتْ فَلَمَّا أَمْرَغَتْ فِي فُؤَادِهِ ... يَعِيشُ بِهَا النَّجْمُ قُلْ لَهُ ثُمَّ

مُوَدِّعٌ يَخِيعُ النَّفْسِ لَوْ أَنَّ مُخْبِرًا ... تَنَادَوْا وَقَالُوا فِي الْمَنَاخِ كَرِيمُ

### وقال أخر

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ ... إِلَى الدَّارِ مِنْ خَرْقِ الْقَصَابَةِ أَنْظُرُ

فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ مِنَ الْبُكَا ... فَأَعْشَى وَطَوْرًا يَعْسُرَانِ فَأَبْصِرُ

### وقال آخر

وَمَا شَنَّتَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةُ الْكُلَى ... سَخِيٌّ بِهَا سَانٍ فَلَمْ تَتَبَلَّلِ

بِأَضْيَعَ مِنْ عَيْنَيْكِ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا ... تَوَهَّمْتِ رَبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتِ مَنْزِلَا

### وقال أبو الشيص الخزاعي

وَقَفَا هَوَايَ بِحَيْثُ أَنْتِ فَلَيْتَنِي ... مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَمْ أَتَقَدَّمِ

أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكِ لَذِيذَةً ... حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ

أَشْبَهْتِ أَعْدَائِي فَصِرْتِ أُحِبُّهُمْ ... إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكِ حَظَّ تَهَضُّمِ

وَأَهَنْتِنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي صَاغِرًا ... مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكِ مِمَّنْ أَكْرَمِ

### وقال آخر

وَلَا عَرَفَ إِلَّا مَا يُخَبِّرُ سَالِمٌ ... فَإِنَّ بِنَجْدٍ أَنْشَأَتْهَا نَدَامِيَ

وَمَا لِيَ مِنْ ذَنْبٍ إِلَيْهِمْ عَلِمْتُهُ ... سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يَا خَيْرَ أَهْلِي

نَعَمْ فَأَهْلِي ثُمَّ أَهْلِي وَثُمَّ أَهْلِي ... ثَلَاثُ تَحِيَّاتٍ وَإِنْ لَمْ تَكَلَّمِي

### وقال عبيد مولى العباس بن محمد

بن علي بن عبد الله بن العباس

فعيناي